المناخ الأسري على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية الطب بجامعة أم درمان الإسلامية

هيماء هارون الرشيد هلالي

جامعة النيلين

مجلة كلية الدراسات العليا

الرقم الدولي الموحد: 1858-6228

المجلد: 16 ، 2021م
العدد: 06

كلية الدراسات العليا
جامعة النيلين

مجلة الدراسات العليا - جامعة النيلين
المجلد (16) –2021، العدد (6)
الرقم الدولي الموحد للدوريات: 1858-6228

Graduate College Journal – NU
Vol.16 -2021, No. (6)
ISSN: 1858-6228, http://www.neelain .edu.sd

المناخ الأسري على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية الطب بجامعة أم درمان الإسلامية

هيماء هارون الرشيد هلالي

قسم علم النفس، كلية الاداب، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان

المستخلص

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين المناخ الأسري والتحصيل الأكاديمي تبعا (لمتغير النوع) واتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت عينة البحث من (251) طالب وطالبة منهم (106) طالب و(145) طالبة وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة ولجمع البيانات استخدمت الباحثة مقياس المناخ الأسري كما استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية فى العلوم الاجتماعية SPSS بغرض تحليل البيانات. ومن أهم النتائج التى توصل إليها البحث: السمة العامة للمناخ الأسري لدى طلاب كلية الطب تتسم بالإيجابية. توجد فروق في المناخ الأسري تعزى لمتغير النوع توجد علاقة إرتباطية بين المناخ الاسري والتحصيل الاكاديمي لدى طلاب كلية الطب موجبة. وأوصت الدراسة بتوفير البئية الجامعية للطلاب التي تساعدهم على زيادة تحصيلهم الأكاديمي. ومقترحات لبحوث مستقبلية. وتوفير المناخ الإسري المحفز لتنمية الطلاب. وإلى ضرورة المساواة في تربية الذكور والإناث بتوفير الجو الأسري الإيجابي.

الكلمات المفتاحية: الاتزان الانفعالي- التحصيل الاكاديمي- الطلاب.

المقدمة :

ان الجو الاسري الذي تسود فيه العلاقات الجيدة يشجع على الأبداع ويشجع على نمو سمات في الشخصية تساعد على تنمية العمليات العقلية وتصقلها.إن إحساس الطالب في المنزل بالأمان والثقة بالنفس والأبداع عنده وهذا لا يتم إلا بالإيمان والثقة بعقول الأبناء وأنهم قادرون على الأبداع والإبتكار و مواجهة التحدي وتحقيق الحاجات علي(2000) , ومن جانب أخر وعلى الرغم من أهمية الأسرة في حماية الطفل وتهيئة البيئة المناسبة لنموه، ودورها في توفيرها للاحتياجات المادية والنفسية له، وفي صياغة شخصيته وتكوين معالم توجهاته ومفاهيمه نحو ذاته ونحو العالم المحيط، وعليه فان الأسر ذات الوعي التربوي المرتفع تدرك من وقت مبكر خصائص أطفالها والفروق الفردية بينهم، وتعمل على تنمية قدراتهم وفق تلك الخصائص والفروق، وتسعي مجملا الي توفر بيئة أسريه داعمة لنمو الموهبة (موسي ، 2003).

أن الأداء الأكاديمي للطلاب حظي بأهتمام كثير من الباحثين في الدراسات السابقة، فهو يمثل تحدياً في كثير من الجوانب بالأضافة إلى تأثره بمجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئة والشخصية. ولعل من أهم هذه العوامل تلك المتصلة بالصحة النفسية. وهي تنظيم متسق بين عوامل التكوين العقلي وعوامل التكوين الانفعالي للفرد، إذ يسهم هذا التنظيم في تحديد استجابات الفرد الدالة على اتزانه الانفعالي وتحقيق ذاته (Ali 2009) . ويرى الخالدي (2000) أن الربط بين التحصيل المعرفي والجانب الانفعالي للفرد وما يتضمنه من عوامل اجتماعية وانفعالية مختلفة يستدعي ظهور استجابات تدل على سعي الفرد لتحقيق ذاته. فالفرد الذي يتمتع بهذه الخصائص هو الذي يتصف بالمناخ الأسريالسليمة، وذلك من خلال ما يستدل عليه من سلوكه.

مشكلة البحث :

يعد التحصيل الدراسي من المرتكزات الأساسية التي ينظر إليها عند التقدم للوظائف وهذا التحصيل يتأثر بعدد من العوامل التي تحد منه، فإستقرار الأسرة والعلاقة بين الوالدين كلما كانت علاقة سوية يحتويها الاحترام والتقدير تؤدي إلى استقرار الابناء نفسيا ونجد المكون المادي يلعب دوراً هاماً فتوفير الماكل والمشرب والسكن والعلاج والعديد من الاحتياجات تحتاج الى المال التحصيل عند الابناء والعديد من المشكلات التي تعيق الطالب في تحصيلة الدراسي وبالمقابل نجد أن هنالك اسر لم تهتم بذلك وقد تكون هنالك عدة عوامل حالت دون ذلك مما دعا الباحثة لاجراء هذا البحث لمعرفة هذه العوامل ودورها في التحصيل الدراسي للطلاب، ومن العوامل الأسرية التي قد يكون لها أثر على التحصيل الدراسي للطلاب وتتمثل في دخل الأسرة باعتبار ان المكون المادي يلعب دوراً هاماً في توازن واستقرار الأسرة ، إذ يعتمد المناخ الأسري على شبكة معقدة من السلوكيات والإتجاهات بين الوالدين والطفل، فالجو الأسري العام المشحون بالخلافات والتوتر يؤثر سلباً في شخصيات الأفراد. وتتمثل في الكشف عن أثر المناخ الأسري على التحصيل الاكاديمي ونوع العلاقة بين هذه المتغيرات ويمكن تفصيلها بشكل أدق من **خلال الاسئلة الاتية :**

1. ما هي السمة العامة للمناخ الأسري لدى طلاب كلية الطب بجامعة امدرمان الإسلامية؟.
2. هل توجد علاقة بين المناخ الاسري والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية الطب بجامعة امدرمان الإسلامية؟.
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري لدى طلاب كلية الطب بجامعة امدرمان الإسلامية تعزى لمتغير النوع؟

أهداف البحث:

1. التعرف عل السمة العامة للمناخ الأسري لدى طلاب كلية الطب بجامعة امدرمان الإسلامية.
2. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المناخ الأسري لدى طلاب كلية الطب بجامعة امدرمان الإسلامية تبعا لمتغير النوع .
3. التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية الطلب بجامعة امدرمان الإسلامية.

فروض البحث: -

1. تتسم السمة العامة للمناخ الأسري لدى طلاب كلية الطب بجامعة امدرمان الإسلامية ايجابية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري لدى طلاب كلية الطب بجامعة امدرمان الإسلامية تعزى لمتغير النوع.
3. توجد علاقة بين المناخ الأسري والتحصيل الاكاديمي لدى طلاب كلية الطب بجامعة أمدرمان الإسلامية.

مصطلحات البحث:

المناخ الأسري: أنه الجو الذي ينمو فيه الطفل، وتتشكل من خلاله الملامح الأولي للشخصية وهو مصدر إشباع لحاجاته وإستثمار طاقته وتنميتها من خلال عملية التنشئة الأسرية وفقاً لأساليب معينة، ويشعر الطفل بردود الأفعال المباشرة تجاه هذا المناخ ويتكون فيه شخصيته المستقله وفق أهداف معينه (خليل، 2000).

تعريف إجرائي :ويقصد البيئة الأسرية التي يعيش فيها الطلاب الموهوبون الذين يمثلون مجتمع الدراسة.

التحصيل الأكاديمي:

معدل الطالب التراكمي الموثق في سجلات كلية الطب. وقد صنف الطلبة وفق علاماتهم النهائية إلى ممتاز فأعلى ليشكلوا مجموعة مستوى التحصيل العالي (أ+ الى أ)، وجيد جدا ليشكلوا مجموعة مستوى التحصيل الجيد جدا فأعلى (ب+ الى ب)، وجيد متوسط ليشكلوا مجموعة مستوى التحصيل الجيد (ج+ الى ج)، ومقبول فأقل ليشكلوا مجموعة مستوى التحصيل المتدني (د+ الى هـ).

تعريف المناخ الأسري:

الأسرة هي الجماعة الأولية المسئولة شرعياً وقانوناً وإجتماعياً من رعاية أبنائها واشباع حاجاتهم الأساسية والثانوية.و يقصد بالمناخ الأسري الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسئوليات وأشكال الضبط ونظام الحياة وأسلوب إشباع الحاجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية ونمط الحياة الروحية والخلقية التي تسود الأسرة ومما يعطي شخصية أسرية عامة (خليل، 2000).

إن المناخ الأسري هو البيئة الأولى والمحيط الأول الذي يجد الطفل فيه نفسه وفيه يتعلم العادات والتقاليد ومنه يستقي الثقافة بمختلف جوانبها والتي سوف تؤثر عليه مستقبلاً و تساهم في تكوين شخصية الأبناء (السيد، 2010).

وترى الباحثة أن المناخ الأسري هو البيئة الأسرية التي ينشأ فيها الطفل وتقدم له الأمن والحماية والرعاية ويتضمنه أساليب التنشئه ووسائل التوافق مع الحياة وتلعب دوراً في تكوين شخصية وصحتة النفسية. فالأسرة وحدها هي التي تقدم للطفل ذلك التراث الاجتماعي الذي توارثه الأباء من الأجداد بما فيه من عادات وتقاليد وعقائد وتعاليم دينية.

العلاقات الأسريةوأثرهاعلى المناخ الأسري:

العلاقات بين الوالدين والطفل: تبدأ علاقة الطفل بالأم وقد تودي هذه العلاقة إلى إشباع رغبات وإهمال لهذه الرغبات وتزداد الأمومة ثراء بالمشاركة من جانب الأب وبقيه أعضاء الأسرة. كما ان القلق والاضطرابات الإنفعالية التي تصيب الأم أثناء الحمل يمكن أن تكون لها أثار ضارة كما يمكن أن تشكل مصدراً من الإحساس بانعدام الأمن الذي يظهر في حياة الفرد فيما بعد. أما العلاقات المشبعة بالحب والقبول والثقة تساعد الطفل في أن ينمو إلى شخص محايد مستقل واثق من نفسه ومن الآخرين. وقد تكون العلاقة في أي من اتجاه الإشباع الزائد أو الإهمال مصدراً للاضطراب الانفعالي والسلوك الشاذ والاضطرابات النفسية والإجتماعية (باظه،2004).

العلاقات بين الأخوة: العلاقات المنجسمه بين الأخوة الخالية من تفضيل طفل على طفل آخر الخالية من التنافس تودي إلى النمو السليم للطفل (ابو حميدان، 2001).

ومن هنا ترى الباحثة أن المناخ الأسري المتمثل في طبيعة الحياة النفسية والإجتماعية والروح التي تسود بين أفراد الأسرة بعضهم البعض. وفهم كل فرد في أفراد الأسرة لدوره وإلتزامه بهذا الدور وتحمله لمتابعته ومسئولياته يلعب دوراً في تماسك الأسرة وفي تكوين شخصية الأبناء وأنماط سلوكهم وأساليب توافقهم الشخصي والاجتماعي.

دورالأسرة في رعاية الأطفال الطلاب:

أ/ دور الأب: تلعب الأسرة دورًا كبيرًا في تنمية ورعاية قدرات أطفالها وزيادتها، بالشكل الذي يسمح لهم بالتعامل إبداعيًّا مع مشكلاتهم، ومن هنا فإنه يجب على الآباء الذين يرغبون في أن يكون أبناؤهم مُبدِعين في العلم والفن والأدب – أن يتَّبعوا أسلوبًا معينًا في تربية أبنائهم؛ بحيث يقوم هذا الأسلوب على التماسك والدفء والقبول والحرية، وكذلك لا بد أن يعمل الآباء على رغبات أبنائهم الطلاب، وإعطائهم الفرصة لكي يشعروا بالثقة في أنفسهم وفي شخصياتهم، كما أن هؤلاء الآباء لا بد أن يحاولوا فهم المتطلبات السيكولوجية لأطفالهم، وإتاحة بيت أفضل لهم للتعلم الأمثل؛

حتى يعطوا الفرصة لمواهبهم أن تظهر، ومن ثَم يستطيعون أن يوفِّروا لهم كل وسائل الرعاية والاهتمام(أبو حميدان ، 2001).

يبدأ دور الأسرة مع طفلها الطلاب منذ بزوغ بدايات الطالب لديه، أو العلامات الأولية الدالة عليها، ليس منذ بزوغ الطالب فقط، بل إن الأسرة تساهم في اكتشاف هذه الطالب من خلال ملاحظة مظاهر التميز لديه ، وتدوين هذه المظاهر، ومحاولة الأسرة تصميم أنشطة ومواقف تتيح الفرصة لإبراز مواهب طفلها واكتشافها، وبعد ذلك تقوم الأسرة بالعمل على زيادة الطالب وعدم كبحها، وتتبع في ذلك أساليب عدة، منها الثواب والعقاب، والتشجيع على القراءة والاطلاع، وفتح مجالات التميز أمامه(أحمد، 2007).

ب/ دور الام: تلعب الأم دورًا مؤثرًا في تنمية موهبة طفلها، وخصوصًا في السنوات الأولى من عمره، والتراث السيكولوجي يزخر بالعديد من الدراسات التي تبين هذا الدور، ومعظم الدراسات تؤكد أن هناك ارتباطًا وثيقًا بين ذكاء الأم وطفلها، ويؤكد أن مستوى تعليم الأم بصورة خاصة ومشاركتها ومتابعتها لأمور الطفل وهو صغير، لها آثار إيجابية بعيدة المدى على تربية الطالب لدى الطفل مستقبلاً.

كما أورد (لوي ولويز، 2006) عددًا من الدراسات التي بينت أن هناك ارتباطًا قويًّا بين توقعات الأم وذكاء طفلها، ومن الصعب التحقق في هذا الصدد من اتجاه العلاقة بين توقعات الأم وقدرات طفلها، وتحديد العلاقة السببية بينهما، وأي متغير يسبب الآخر، وما إذا كانت توقعات الأم هي التي تؤثر على ذكاء الطفل، أم أن العكس صحيح، ولكن من الثابت علميًّا أن نوعية التفاعل بين الأم وطفلها – بغضِّ النظر عن السبب الحقيقي في إحداث هذا التفاعل – تلعب دورًا كبيرًا في تربية الطالب لدى الطفل، وأن الأم التي تمتلك توقعات عالية لطفلها تكون أقدر على توفير بيئة غنية ميسرة لتنمية موهبته.

والتفاعل اللفظي بين الأم وطفلها يلعب دورًا كبيرًا في تنمية القدرات العقلية لدى الطفل منذ أشهره الأولى، وتشير الدراسات إلى أن التفاعل اللفظي لأمهات الأطفال الطلاب يتسم بالتعزيز اللفظي، وإعطاء إرشادات لفظية، وإلقاء أسئلة مفتوحة، وعدم إعطائه إجابات جاهزة، بل تشجيع الطفل على أن يبحث عنها بنفسه، وكذلك حب الاستطلاع لديه (Ports 2001).

مشكلات تتعلق بالبيئة المنزلية: قد تتبع الأسرة أساليب خاطئة في عمليات التربية والتنشئة الاجتماعية، فلا تتقبل الطفل ومواهبه، وتنظر إليه على أنه مشاكس وجالب للمشاكل، وتطلق عليه ألفاظاً وعبارات لا يقبلها أو تسخر منه من طموحاته، وفي المقابل هناك أنماط أخرى من التنشئة الاجتماعية الخاطئة أيضاً، كأن تبالغ الأسرة في إطلاق عبارات الشكر والثناء على أبنها وتمنحه من العطف والتدليل أكثر من اللازم، مما يؤدي به إلى الغرور والشعور بالاستعلاء والتكبر(Neeorn, 2009).

ومن الأخطاء التي يقع فيها الآباء أيضا أنهم يوجهون أطفالهم ويلقنونهم مفاهيم خاطئة وقوالب جامدة في التفكير كالقول بأن حل هذه المشكلة أو تلك لا تتم إلا بطريقة واحدة فقط، وهي كما يدركونها وتعودوا عليها، وما عداها من الحلول والبدائل فهي خاطئة، وهذا بطبيعة الحال يقتل روح الإبداع لدى الأطفال الذين يمكنهم اكتشاف حلول وبدائل أخرى جديدة، وغير مألوفة لدى الكبار وأولياء الأمور، وفي هذا الصدد يشير بليز وسيوبرت (Siewert & Blazer,1990) إلى أنه يمكن إحباط كل الوظائف الذهنية (لدى الطلاب) من خلال المنازل غير اللائقة لحياتهم. (الحبيب، 2000)

النظريات المفسره للمناخ الأسرى :

نظرية الحاجات النفسية: ويري ماسلو ان الانسان يتميز بكثرة حاجاته وتعددها وتنوعها التي لها اثر واضح على سلوكه، وتعد الاسرة المنشأ الاول ويكاد يكون الوحيد المشبع لمثل هذه الحاجات وخاصة في مراحل العمرية الاولي من حياه الفرد (مرسي، 1989). واشباع الحاجات النفسية يعد امرا مهماً وضرورياً لضمان شخصية الفرد والتحقق من سلامته وان حرمان الفرد واشباع حاجات النفسية الاساسية يؤدي الي شعورة بانعدام الامن والحب والانتماء وهذا ما يجعله شخصاً قلقاً يعاني من الاضطرابات المختلفة كما يؤكد ماسلو ان الصحة النفسية للفرد قائمة على اساس اشباع هذه الحاجات (الامن النفسي – الحب والانتماء) وهذه الحاجات توفره له الاسرة والتي تؤدي الي اشباع الحاجات البايلوجية (الخالدى، 2002)

التحصيل الدراسي:

ذكر (محمد ، 1999) التحصيل الدراسي بأنه النتيجة التي يحصل عليها الطفل أثناء الامتحانات الشهرية بالاضافة إلى مدى النشاط العلمي للطفل داخل الفصل الذي يقدره المدرسون من خلال أربعة تقديرات وهي (ضعيف ، وسيط ، جيد ، جيد جداً) مما يؤدي في النهاية إلى تحديد مدى ارتفاع وانخفاض التحصيل الدراسي.

ترى (أبو علام ، 2002) انه درجة الاكتساب التي يحققها فرد او مستوى النجاح الذي يحدزه أو يصل اليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معني، فالاختبارات التي يطبقها المعلم على طلابه على مدار العام الدراسي مثل اختبار اللغة العربية أو الكيمياء أو الحاسوب تقيس التحصيل الدراسي، أو الأكاديمي والهدف من تصميم هذه الاختبارات التحصيلية هو قياس مدى استيعاب الطلاب لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين او في نهاية مدة تعليمية معينة. وذكر(عبد المجيد، 2006) أن التحصيل الدراسي هو المستوى المحدد من الأداء والانجاز والنجاح والكفاءة في العمل الأكاديمي أو في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين والذي يتم قياسه بواسطة الاختبارات المقننة أوالمعلمين. وذكر (الصراف، 2002) أنه يشير التحصيل الدراسي إلى المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه، والهدف

من الاختبار التحصيلي في هذه الحالة هو قياس مدى استيعاب الطالب للمعرفة والفهم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين.

المناخ الأسري والتحصيل الدراسي: إن مثابرة الوالدين على تشجيع الأبناء وتعزيز تطور نموهم الذهني يؤديان إلى إكتساب سلوكيات ايجابية تقود التفوق الدراسي، ويريد التربويون من الأسر أن تحرص على مناقشة الطلاب في جميع الأمور ذات العلاقة بدراستهم، وأن يستمع الآباء الي الصعوبات والنجاحات التي تقابل الأبناء، وأن يكون دورهم مساعداً مشجعا على المثابرة خاصة عندما تقابل الطالب صعوبات، كما أن المشاركة الفعالة من خلال زيارة المدرسة، وحضور البرامج الثقافية والاجتماعية والتواصل المستمر مع المدرسة والمدير (عيسي، 2007).

إن للأسرة أثرا في تحصيل أبنائها، فقد تبين أنها تقف وراء تنميتهم المستمرة للسعي إلى النجاح والإنجاز، والتغلب على العقبات بكفاءة، وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد وبأفضل مستوى من التحصيل الدراسي، ويتمثل ذلك في إرتفاع الدرجة التي يحصل عليها الطالب، ويمثل الآباء مصدراً فعالاً في عملية التحصيل الدراسي لأولادهم. فالأسرة إذن هي العنصر الهام في ترجمة القدرة والمواهب للأفراد المتميزين إلى تحصيل عال، إذ توفر لأبنائها البيئة المناسبة من أجل قبول القيم العامة، ويحدث هذا من خلال اعتناق قيم معينة أو بشكل غير مباشر من خلال تقليد الوالدين، أو نمذجة سلوكيات أسرة معينة ويمكن أن تشمل هذه القيم أهمية التحصيل والنجاح(القصير، 2009) .

الدراسات السابقة:

دراسة سليمان (2017) عادات الإستذكار وعلاقتها بالمناخ الإسري لدى الطلبة الموهوبين بولاية الخرطوم، هدفت هذا البحث لمعرفة عن عادات الإستذكار وعلاقتها بالمناخ الإسري لدى الطلبة الموهوبين بولاية الخرطوم، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، تم اختبار عينة البحث من طلاب مدارس الموهبة ، وبلغ حجم العينة (105) طالب منهم (51) طالب و (54) طالبة ، تم اختيارها عن طريق العينة العشوائية البسيطة ، طبقت الباحثة مقياسي عادات الاستذكار والمناخ الأسري بعد التاكد من الخصائص السيكومترية ولتحليل البيانات تم استخدام الاساليب الاحصائية واهمها اختبار (ت) لعينة واحد وعينتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الفاكرونباخ بواسطة برنامج الحزمة الاحصائية فى العلوم الاجتماعية (SPSS) وتمثلت أهم النتائج: تتسم عادات الاستذكار لدى الطلبة الموهوبين في ولاية الخرطوم بالإيجابية. يتسم المناخ الاسرى لدى الطلبة الموهوبين في ولاية الخرطوم بالإيجابية.

دراسة عثمان (2016) المناخ الأسرى وعلاقتهما بدافعة الانجاز والثقة بالنفس لدى الموهوبين بمدارس الموهبه والتميز بولاية الخرطوم هدف هذا البحث الي التعرف على المناخ الأسرى وعلاقتهما بدافعة الانجاز والثقة بالنفس لدى الموهوبين بمدارس الموهبه والتميز بولاية الخرطوم ، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، تكونت عينة البحث من (228) طالب منهم (140) ذكور و (88) أناث ، وقد تم اختيارهم عن طريقة العينة القصدية وطبق عليهم مقاييس المناخ الأسري ودافعية الانجاز والثقة بالنفس ، بعد التاكد من الخصائص السيكومترية ولتحليل البيانات تم استخدام الاساليب الاحصائية بواسطة برنامج الحزمة الاحصائية فى العلوم الاجتماعية (SPSS) وتمثلت أهم النتائج: يتميز المناخ الأسرى في كل أبعاده والدرجة الكلية بالإيجابية. لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين الجنسين في المناخ الأسرى.

الطالب (2012) البيئة الاسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون وعلاقتها ببعض المتغيرات الديغرافية هدفت هذه الدراسة الي الكشف عن مستوى البيئة الاسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون وعلاقتها ببعض المتغيرات الديغرافية وهي دراسة وصفية، طبقت على تلاميذ مدارس الموهوبين بولاية الخرطوم وتمثل مجتمع العينة طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والثانوية بلغ حجم العينة (338) توصلت الدراسة الي النتائج الاتية : تتسم البيئة الاسرية الداعمة لنمو الموهبة كمايدركها التلاميذ الموهوبون بمستوى مرتفع دال في درجتها الكلية وابعادها، ما عدا البيئة المادية فالمستوى فيها منخفض دال، ولا توجد فروق دالة احصائيا في البيئة الاسرية الداعمة لنمو الموهبة المدركة وابعادها تعزى لمتغير النوع.

دراسة عبد الروؤف (2005) المناخ الأسرى وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، حيث استهدفت الدراسة الكشف عن حجم ظاهرة تدني التحصيل في المواد الدراسية المختلفة، والتعرف على أسبابها في المرحلة المتوسطة حيث تم التوصل على ان التدني في التحصيل يعود الي الاضطراب النفسي كالشعور بالخوف والخجل وضعف الثقة بالنفس والى مشكلات أسريه وإجتماعية وتؤكد الباحثة في نتائج الدراسة ان تدني التحصيل تؤثر سلباً على الثقة بالنفس.

العربية :

دراسة الخليفي (2004) البيئة الأسرية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى المتفوقين.هدفت لمعرفة المشكلات السلوكية لدى أطفال المرحلة الابتدائية من المتفوقين دراسياً وذلك تبعا لمتغيرات السن والجنس والجنسية، وتوصلت الدراسة الي ان المشكلات السلوكية تزداد مع تقدم العمر، كما ان المشكلات السلوكية أعلى عند البنين عن البنات وأن البيئة الأسرية تؤثر بشكل مباشر في حياة المتفوقين.

دراسة كتاي وفاي (1996) Kit- Tai and Fai فقد اهتمت بالتعرف على العلاقة بين كل من أهداف الإنجاز، استراتيجيات التعلم، الذكاء والدافع الإنجاز، واجريت على عينة قوامها (194) طالب بالصف السابع بمدارس هونج كونج طبق عليهم اختبار توجه أهداف الإنجاز، استراتيجيات التعلم، واختبار الذكاء وقد دلت نتائج الدراسة على ان الطلاب المتفوقين أظهروا

أداء عالى على مقياس الفهم (الاستراتيجيات العلمية) بينما كان الطلاب العادين اكثر اعتماداً على التذكر (الاستراتيجيات السطحي) أما بالنسبة لنتائج الفروق بين الجنسين قد أشارت الى ان البنين كانوا أكثر تركيز على الاهداف التى ارتبطت باستراتيجيات التعلم العميق.

دراسة ولترز وينتريش (1998) Wolters & Pintrich الفروق البيئية في دافعية الطلاب وتعلم التنظيم الذاتي في الرياضيات واللغة الانجليزية والدراسات الاجتماعية في الفصل الدراسي لتأكيد أهمية كل من العناصر الدافعية والمعرفية للتعلم في الفصل من خلال التنظيم الذاتي، وهدفت الدراسة الى الكشف عن الفروق البيئية في هذه العناصر. واستخدمت التصميم الارتباطي لتحقيق هدفه، وحددت الدراسة معني فروق المستوى في: قيمة مهمة الطالب، وفعالية الذات، واختبار القلق، واستخدام استراتيجيات التنظيم الذات والأداء الاكاديمي داخل المنزل في مجالات الرياضيات والإنجليزية والدراسات الاجتماعية. واشتملت عينة الدراسة على (545) من طلاب الصفين السابع والثامن (51%) من الذكور و(49%) من الاناث الذين استجابوا الاستبانه التقرير الذاتي.

دراسة ويفر(1998)weaver: هدفت الدراسة للتعرف على أثر التماسك الإسري في التكيف النفسي للمراهقين. تكونت عينة الدراسة من (251) طالبا من طلاب السنة الثانية ومن الذكور فقط نصفهم من السود والنصف الاخر من البيض. استعمل الباحث مقياس التماسك الاسري واعتمد اختبار(هتمون) لقياس القدرات الفعلية واختبار كاليفورنيا للنضج العقلي وقام الباحث باعداد اداة لقياس التكيف النفسي. اظهرت نتائج الدراسة ان الطلاب السود يتمتعون بتكيف نفسي جيد وقدرات عقلية عالية وهم افضل من الطلبة البيض. كما اظهرت النتائج ان التماسك الاسري له دور كبير في زيادة قدرات الطلبة بشكل عام.

دراسة شيري2002 Sherri: هدفت الدراسة الي تعرف المناخ الأسري وتوقعات الأهل للمنبئات بالانجاز اللاحق بين الطلاب وتأثير توقعات الأهل في المعدل التراكمي. تكونت عينة الدراسة من (567) طالب وطالبة، قام الباحث ببناء مقياس المناخ الأسري، اظهرت النتائج ان المناخ الاسري يسهم بشكل كبير في المعدلات التراكمية.

دراسة كلمين2003 Coleman هدفت الدراسة الي تعرف دور المناخ الاسري في مستوي طموح ابنائهم. تكونت عينة الدراسة من (180) مراهقاً ومراهقة، تم انتقائهم من مدرسة ثانوية في مقاطعة تاوبخ جنوب افريقيا، استعمل الباحث مقياس سميث في قياس مستوي الطموح. وقام باعداد مقياس لقياس المناخ الاسري.

اظهرت النتائج ان للأسرة دور كبير في زيادة مستوي الطموح لدى ابناءها. كما ان توقعات الوالدين وملاحظاتهم التعليمية مهمة في تنمية الطموح لديهم.

دراسة بانسيل(2006) Bansal هدفت الدراسة الي تعرف العلاقة بين المناخ الاسري ومركز الضبط ودافعية الانجاز لدى المراهقات ذوات دافعية الانجاز المرتفع. تكونت عينة الدراسة من (100) طالبة من (10) مدارس ثانوية تقع في مدينة اودهيانا في الهند. استعمل في هذه الدراسة مقياس روتر لقياس مركز الضبط ومقياس بارفافا لقياس دافعية الانجاز ومقياس مسرا لقياس المناخ الاسري. اظهرت النتائج ان المناخ الاسري الجيد يرتبط ايجابياً مع المستوي المرتفع من دافعية الانجاز. ولوحظ انه بتدني نوعية المناخ الأسري يتدني مستوي دافعية الانجاز.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة يتضح ان هنالك اوجه شبه بين هذه الدراسات والدراسة الحالية وذلك يتمثل في المنهج المتبع في كل من هذه الدراسات وهو المنهج الوصفي الارتباطي، وأيضاً بعض المتغيرات التي لها علاقة بالدراسة الحالية ولكن نجد ان هناك اختلاف في حجم العينة في الدراسات السابقة مقارنة بالدراسة الحالية وارتباط بعض المتغيرات النفسية التي ترتبط بالدراسة الحالية بمتغيرات اخري في **الدراسات السابقة.**

منهج البحث وإجراءاتها

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي والذي يقوم بوصف ما هو كائن، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات بين الوقائع ويقارن بين الظواهر والعينات. ووفقاً لهذا المنهج فقد قام البحث الحالي بتقصي العلاقات الارتباطية بين متغيراتها حسب فرضيات البحث.

مجتمع البحث:

مثل المجموعة الكلية من العناصر التي تسعي الباحثة ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. وقد تمثل المجال البشري لهذا البحث في جميع طلاب كلية الطب للعام الدراسي 2018_2019 بجامعة أم درمان الإسلامية أما من حيث البعد الزمني قد تمت الدراسة الميدانية خلال الفترة من فبراير وحتى مارس 2019.

عينة البحث:

تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة وشملت الذكور والإناث من طلاب كلية الطب بجامعة أم درمان الإسلامية. تم توزيع 300 استبانة

أداة البحث:

اعتمد البحث علي الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة البحث، ولقد صممت بالاطلاع علي الادب التربوي المتعلق بتصميم الاستبيانات. وتمت مراجعة الاستبانة بالحذف والإضافة بعد عرضها على لجنة من المحكمين ومن ثم إجراء الاختبارات الإحصائية اللازمة للتأكد من مصداقيتها.

وقسمت الاستبانة الي ثلاثة أقسام رئيسية:

القسم الأول: تضمن اسئلة عن المعلومات الأولية العامة والشخصية لأفراد مجتمع الدراسة حيث يحتوي هذا اسئلة حول النوع – والتحصيل الأكاديمي

القسم الثاني: يحتوي مقياس المناخ الأسري ويحتوي على سبعة محاور

تحكيم الاستبانة: لقد تم عرض الاستبانة على خبراء متخصصين للتأكد من استيفائها للشروط والمعايير الاكاديمية والمهنية الملائمة لفحص انسجام الاسئلة مع نظام إدخال المعلومات وتم تعديلها حسب الملاحظات التي ابداها المتخصصون وكذلك وضع صياغتها اللغوية وعلي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الاخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة (98) فقرة موزعة كما سيوضح لاحقاً.

تصميم استمارة الإستبانة : تم بشكل مبدئي وكان يحتوي على الاسئلة التي تدور حول محاور البحث للتأكد من تحقيقها للغرض الذي اعدت من اجله وقد راينا في الاستبانة وضوح الفقرات وسهولة الاجابة عليها.

أقسام الإستبانة: من خلال ما تم إستخدامه في الجانب النظري لهذه الدراسة تم تصميم استمارة الاستبانة لجمع البيانات من مجتمع البحث وتقسيمها الى عدة اجزاء على النحو التالي :

أولاً : المعلومات الشخصية (النوع، التحصيل الأكاديمي)

إعتمدت الباحثة على مقياس محمد محمد خليل (2002) ويتكون المقياس من سبعة أبعاد أساسية وهي كالاتي: ثانياً: مقياس المناخ الأسري ويشمل 7 محاور ويتكون من 56 عبارة.

محور الأمان الأسري: 10 عبارات محور التضحية والتعاون الأسري: 9 عبارات محور تحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية: 6 عبارات محور الضبط والمسئولية في الحياة الأسرية: 7 عبارات محور الضبط ونظام الحياة الأسرية: 10 عبارات محور التربية الروحية: 9 عبارات محور التربية الثقافية: 15 عبارة

اختبار الاستبانة : تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (300) من طلاب كلية الصيدلة تم اختيارهم بطريقة عشوائية خارج عينة الدراسة.

جدول رقم (3) يوضح الاتساق الداخلي لبنود مقياس المناخ الأسري

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
الأمان الأسري		التضحية والتعاون الأسري		تحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية		الضبط والمسئولية في الحياة الأسرية		الضبط ونظام الحياة الأسرية		التربية الروحية		التربية الثقافية	
1	0.56	1	0.57	1	2.83	1	0.48	1	0.65	1	0.51	1	1.38
2	0.66	2	0.60	2	0.62	2	0.59	2	0.70	2	2.01	2	0.65
3	0.68	3	0.63	3	0.57	3	0.68	3	0.73	3	0.63	3	0.74
4	0.51	4	0.72	4	0.62	4	0.65	4	0.67	4	0.56	4	0.75
5	0.56	5	0.64	5	0.56	5	0.75	5	0.72	5	0.44	5	0.71
6	0.53	6	0.52	6	0.60	6	0.63	6	0.69	6	0.54	6	0.67
7	0.64	7	0.55			7	0.64	7	0.65	7	0.49	7	0.68
8	0.72	8	0.55					8	0.68	8	0.62	8	0.66
9	0.48	9	0.54					9	0.56	9	0.51	9	0.78
10	0.44							10	0.63			10	0.65
												11	0.70
												12	0.56
												13	0.49
												14	0.70
												15	0.75

تم استخدام معامل الفاكرنباخ من أجل اختبار ثبات الاجابات علي فقرات الاستبانة حيث يقيس هذا المعامل مدي الثبات الداخلي لفقرات الاستبانة ومقدرته علي اعطاء نتائج متوافقة لردود المبحوثين تجاه فقرات الاستبيان وتتراوح قيمته من (0_10) وتكون مقبولة إذا زادت عن (0.06).

جدول رقم (4): يمثل اختبارصدق الاستبانة

المقاييس	معامل الثبات
مقياس المناخ الأسري	0.68

المصدر تحليل الباحثة من نتائج التحليل، 2020

يتضح من الجدول 4-1 من نتائج اختبار الثبات أن قيم ألفا كرنباخ لمقاييس الاستبانة بلغت أكبر من 0.6 ويعني ذلك توافر درجة عالية من الثبات الداخلي للمقياسين. كما يتبين من قيم ألفا كرنباخ لكل محور على حده أن جميع القيم قد فاقت نسبة 0.6 مما يدل كذلك على الثبات الداخلي لعبارات المحاور ويمكن من تحقيق أهداف الدراسة من خلال تحليل إجاباتها.

الأساليب الإحصائية الوصفية:

استخدم برنامج SPSS لاختبار فرضيات البحث والأساليب الإحصائية الوصفية بشكل عام للخروج بنتائج توضح خصائص وملامح مجتمع الدراسة وتوزيعه، ومن هذه الأساليب:

الوسط الحسابي: تم استخدام مقياس الوسط الحسابي ليعكس متوسط إجابات عبارات الاستبانة. حيث تم إعطاء الوزن 3 لخيار تماماً، والوزن 2 إلى حد ما، والوزن 1 لا يحدث أبداً.

الانحراف المعياري: استخدم الانحراف المعياري لقياس مدى تجانس إجابات الوحدات المبحوثة ولقياس الأهمية النسبية لعبارات محاور الاستبانة.

استخدام اختبارت، بيرسون: تم استخدام هذين الاختبارين لاختبار الدلالة الإحصائية لفرضيات الدراسة وذلك لتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة معنوية 0.5 ويعني ذلك أنه إذا كانت قيمة معامل ت/بيرسون عند مستوى دلالة معنوية أفل من 0.5 يرفض فرض العدم ويكون الفرض البديل (فرض البحث) مقبول. أما إذا كانت قيمة معامل ت/بيرسون عند مستوى دلالة معنوية أكبر من 0.5. فذلك معناه قبول فرض العدم وبالتالي يكون الفرض البديل (فرض البحث) غير مقبول.

أداوات البحث: استبانة المناخ الأسري

أجاب المبحوثون على سؤال النوع باستخدام إجابتين (ذكر، أنثى) وجاء التوزيع التكراري لإجابتهم كما يلي:

جدول رقم (1) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفقاً لمتغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	106	42.2
أنثى	145	57.8
المجموع	251	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية، 2019م

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة من الإناث حيث بلغت نسبتهن 57.8%، بينما بلغت نسبة الذكور (42.2%) من افراد عينة الدراسة.

1. التحصيل الأكاديمي

تم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات كما هو مبين في الجدول 4-3:

جدول رقم (2) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفقاً للتحصيل الأكاديمي

التحصيل الأكاديمي	التكرار	النسبة المئوية
منخفض	23	9.2
متوسط	181	72.1
مرتفع	47	18.7
المجموع	251	100.0

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية، 2019م

توضح النتائج في الجدول أعلاه أن معظم المبحوثين (72.1%) قد حصلوا على تحصيل أكاديمي متوسط، 18.7% مرتفع، و9.2% تحصيل منخفض.

مناقشة نتائج فروض البحث

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث الحالي والذي نصه " السمة العامة بين المناخ الأسري لدى طلاب كلية الطب ايجابية" قامت الباحثة بإجراء اختبار ت لعينة واحدة فأظهر النتائج التالية:

جدول رقم (4) نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لتوضيح دلالة المناخ الأسري

المتغير	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستنتاج
المناخ الأسري	179.959	250	.000	1.8890	.16630	بدرجة دالة بالارتفاع

وبالنظر للجدول أعلاه نجد أن قيمة ت لدرجة المناخ الأسري 179.96 وبلبغ متوسط درجات الطلاب على مقياس المناخ الأسري 1.89 بانحراف معياري 0.167 وكانت قيمة المناخ الأسري متوسطة بدرجة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.000.

والنتيجة تحقق صحة الفرض الأول وهي أن السمة العامة المناخ الأسري لدى طلاب كلية الطب هي بالارتفاع. حيث المناخ الأسري هو البيئة الأسرية التي ينشأ فيها الطفل وتقدم له الأمن والحماية والرعاية ويتضمنه أساليب التنشئه ووسائل التوافق مع الحياة وتلعب دوراً في تكوين شخصية وصحتة النفسية. كما أنه يستقي منه الثقافة بمختلف جوانبها والذي يؤثر عليه على شخصيته وقدرته على التوزان النفسي والانفعالي وعلى مستقبله (السيد، 2010) ولا شك على تركيزه وتحصيله الأكاديمي.

بعد الإطلاع على الجدول أعلاه أتضح أن نتيجة الفرض: يتسم المناخ الأسري بالإرتفاع وهذه النتيجة تتفق مع أفتراض الباحثة القائل باتسام المناخ الأسري المدرك لدى الطلاب بالإرتفاع، وترجع الباحثة ذلك لان الأسرة تلعب دور كبير ودافع للابداع لدى أطفالها بما توفره من مناخ أسري وبيئة مشجعه ومحفزة على تفجير طاقات أبنائها، وقد ذكر عبد السلام الدولي (2002) بأن المناخ الأسري الصحي يعمل على أشباع حاجات الأبناء بطريقة سوية دون أفراط وبشكل متوازن حسب أولوية الحاجات لكل مرحلة غائية كما يعمل المناخ الأسري المرضي المتوتر على سوء أشباع الحاجات النفسية للإبناء وأحباطها بشكل يدفع الأبناء إلى الخلق والتوتر والإندفاع نحو السلوك السلبي المنحرف

وقد بين بلوم أن خصائص البيئة الأسرية الداعمة يعتمد على المناخ الأسري المتضمن أساليب التنشئة والمعاملة السوية والوعى بالموهبة وتوافر المتطلبات المادية والمفذات العقلية والمثريات المعرفية التى تمنها والجو النفسي الاجتماعي العام، المريح والمشيح على نموها وتطورها

يؤكد فرويد على اهمية الاسرة ما يخبره الطفل في السنوات الاولي من حياته من خبرات مؤثر ويعدها محددات هامة في بناء ورسم شخصيته، فالخبرات المؤثرة كالألم والحرمان الذي يتعرض له الطفل تبرز اثاره على شكل صدمات نفسية يفشل فيها كاشباع وارضاء دوافعه التي تؤثر في نموه وصحته النفسية تاثيراً بالغاً والاحباط التي يتعرض له الفرد يسبب الحرمان من الحب والعطف وعدم توفر بيئة اجتماعية مناسبة في السنوات الاولي من حياته ويؤدي الي تكوين (أنا) ضعيفه لا تعرف وظيفتها الحقيقية والصحة النفسية للفرد ه حصيله لتماسك الشخصية ما بين الهو والانا والانا الاعلي الاطفال الذين تربوا في بيوت خاليه من الدف العاطفي واسرة متفككة ما بين افرادها يجدون صعوبة في ارضاء الانا ولا يتمكون من اقامة علاقة جيدة مع الاخرين وهذا ما يؤدي الي ظهور الاضطرابات النفسية لديهم ، اما الاطفال الذين لديهم خبرات سعيدة عن طفولتهم فاعشوا في بيئة اسرية سعيدة يتمتعون بنمو نفسي سليم ويصبحوا اكثر تكيفاً كمراهقين وبالغين.

وقد أتفقت نتيجة الفرض مع كلاً من دراسة خوليفي (2004) ودراسة Sherr(2002) واختلفت مع دراسة Coleman (2003) ، والتي كانت نتائجها بأن هنالك إيجابية في المناخ الأسري، وهذا يتطابق مع ما توصلت إليه نتيجة الفرض الأول من الدراسة الحالية.

من خلال ما تقدم ترى الباحثة أن المناخ الأسري الإيجابي يعود الى طبيعة تفهم الأسرة لطبيعة وصفات وخصائص يمتلكها الطالب الذى تميزه عن غيره من الأطفال. ويتميز الطلاب بخصائص نفسية وسلوكية ومعرفية يميزهم عن غيرهم من أقرانهم ولكن بالمقابل لديهم صعوبات ومشكلات نفسية وإجتمعية قد تحد من نمو تفكيرهم وخاة إذا تواجدوا هؤلاء الأطفال في سياقات للبيئة أسرية غير قابلة أو مرحبة بتلك الخصائص أو مناخ أسري يتوفر فيه المتطلبات.

وتتفق الباحثة مع نظرية فرويد التى أوردت بأن السنوات الأول من حياة الطفل لها تأثير بالغ في الشخصية وأن المناخ الأسري يلعب دوراً هاماً في أشباع حاجات الأبناء الفسيولوجية والنفسية، والأسرة هى العامل الرئيسي في تكوين شخصية الطالب. وايضا تخلص الباحثة إلى أن هنالك ثلاث

خصائص أساسية في المناخ الأسري تؤثر على الطالب ومن أهمها: الخبرات الأسرية التى تتمثل في كيفية تعامل الأسرة مع الطالب الأسرة المضطربة التى تمثل بيئة نفسية سيئة للنمو النفسي للموهوب فهى تكون بمثابة موقع خصب للإنحرافات السلوكية والإضطرابات السلوكية والإجتماعية، خلاف الأسرة السعيدة التى تعتبر بيئة نفسية صحية للنمو النفسي الذي يؤدي بدوره إلى ظهور التفكير وتطورها.

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث الحالي والذي نصه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري لدى الطلاب تعزى لمتغير النوع" قامت الباحثة بإجراء اختبار التباين الأحادي فأظهر النتائج التالية:

جدول رقم (5) نتيجة اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي للفروق في متوسط درجات مقياس المناخ الأسري وفقاً لمتغير النوع

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	.040	1	.040	1.448	.230	توجد فروق دالة إحصائياً
داخل المجموعات	6.874	249	.028			
المجموع	6.914	250				

من الجدول أعلاه تبين للباحثة ان قيمة ف لدرجات المناخ الأسري ومتغير النوع غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق في درجة المناخ الأسري لدى الطلاب وفقاً لمتغير النوع. بعد الإطلاع على الجدول أعلاه اتضح للباحثة ان النتيجة غير دالة إحصائياً.

وهذه النتيجة تختلف مع أفتراضته الباحثة، حيث افترضت الباحثة هذا الافتراض وكانت تتوقع ان تكون هنالك فروق لصالح الاناث، لان الباحثة تعتقد أن الأناث بحكم علاقتهم الوطيدة مع الأم وعدم احتكاكهم بالعالم الخارجي مثل الذكور قد يجعل الانثي تتأثر أكثر من الذكر وبحكم تواجد الانثي الدائم بالمنزل يجعلها تتأثر مباشرة بالمناخ الأسري أكثر من الذكر. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من أيهاب محمد (2009) وماري نبيل (2006) ولترز وبنتريش (1998) وزمام ومارتينز (1999).

ومن خلال النتيجة التى توصلت إليها الدراسة تعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلاب الذكور والاناث يمتازون بقدرات لا تحدها جوانب النوع وانما هي قدرات توجد لدى كل طالب يتمتع بها ان كان ذكر او انثي ،وترى بان المناخ الأسري للطلاب إذا كان سلبي او ايجابي يؤثر بدورة على الطلاب بغض النظر عن نوعه.

تعزى هذه النتيجة لصالح الاناث ويرجع ذلك إلى تطور الذي حدث لنظره المجتمع نحو الإناث، فقد أصبح هنالك تقبلاً كبيراً للمولود الأنثي، وأصبح الحرص على تطوير الإناث وتوفير المناخ الإسري والبيئية المعرفية والنفسية التى تزيد من النمو العقلي لديهم، ويرجع ذلك إلى تعمق الوعي بالإناث ودورهم في الأدوار المستقبلية ، وإرتباطاً لخروجها للعمل في المستقبل، لذا أصبحت الأسر تعمل على التعليم المميز للأبناءها مما أوجب عليهم تطوير مواهب أبناءهم قدر الممكن دون النظر إلى نوع الطفل، هذا مقابل ما كان يحدث في الماضي، فالأنثي كانت تعد لإدارة المنزل وتؤهل لإسرتها لتكون زوجه لتجيد التدريب على الأعمال المنزلية والمهارات المرتبطة بذلك، لذلك كان المناخ الإسري مناخاً موجهاً نحو المنزل.

حيث ترى الباحثة أن الاناث لديهم القدرة على كسب اللغة في سن مبكرة بخلاف الذكور، والاناث يملن إلى تأليف الشعر وسرد القصص والروايات بينما يميل الذكور إلى الجانب التطبيقي الذي يستند على حب الاستكشاف العلاقات السببية بين الاشياء وإلى الاختراع ،ومن ناحية أخري نجد ان الإناث أكثر التصاقا بمناخهم الأسري أكثر من الذكور مما يجعلهن يتأثرن بذلك المناخ إذا كان مفعماً بالدفء او الحنان عكس اذا كان المناخ الأسرى مضطرب.

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث الحالي والذي نصه "توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل الأكاديمي والمناخ الأسري" قامت الباحثة بإجراء اختبار التباين الأحادي فأظهر النتائج التالية:

جدول رقم (6) نتيجة اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي للفروق في متوسط التحصيل الأكاديمي والمناخ الأسري

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	.454	2	.227	8.723	.000	توجد فروق دالة إحصائياً

داخل المجموعات	6.460	248	.026			
Total	6.914	250				

من الجدول أعلاه تبين للباحثة ان قيمة ف لدرجات التحصيل الأكاديمي والمناخ الأسري دالة إحصائياً مما يشير إلى وجود فروق في التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب وفقاً للمناخ الأسري.

وعليه فقد أثبتت النتائج صحة الفرض الخامس. وبالنظر إلى قيمة ف بين متوسط التحصيل الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة مع الدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري التي بلغت (8.72)، وهذا يعني أن الارتباط بين متوسط التحصيل الأكاديمي لأفراد عينة الدراسة مع درجتهم الكلية لمقياس المناخ الأسري هو ارتباط موجب، أي أنه كلما ارتفعت الدرجات في مقياس المناخ الأسري كلما ارتفع متوسط التحصيل الأكاديمي والعكس صحيح.

النتائج:

1- السمة العامة للمناخ الأسري تتسم بالإرتفاع لدى طلاب كلية الطب

2- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المناخ الاسري والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية الطب

3- لا توجد فروق ذات

4- دلالة إحصائية في المناخ الاسري لدى طلاب كلية الطب تعزى لمتغير النوع

التوصيات

1. زيادة البحوث التي لها علاقة بالمناخ الأسري واضافة متغيرات لها علاقة به (التفوق _ التفكير الأبداعي)
2. الحفاظ على المناخ الأسري المحفز لتنمية الطلاب لأن له علاقة إيجابية بالتحصيل الدراسي .
3. الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية الأسرية داخل المؤسسات التعليمية

المصادر والمراجع

1. أبو حميدان، راشد (2001) .المشكلات الاسرية وحلها، مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة، مصر.
2. أبو علام،رجاء محمود (2004)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، دار النشر للجامعات ، القاهرة.
3. احمد، إبراهيم (2007) علاقات أسرية بلا فشل، دار الكتب: القاهرة.
4. باظة، امال (2004) تشخيص غير العاديين (نوبي الحاجات الخاصة) مكتبة الزهراء الشرق: القاهرة.
5. الخالدي، اديب (2002) المرجع في الصحة النفسية، الدار العربية للنشر والتوزيع، ليبيا.
6. الخليفي (2004) البيئة الأسرية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى المتفوقين.
7. خليل، محمد (2000) سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء: القاهرة.
8. خليل، محمد بيومي (2000) سيكولوجية العلاقات العائلية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة.
9. سليمان، اروي عبد الله (2017) عادات الإستذكار وعلاقتها بالمناخ الإسري لدى الطلبة الموهوبين بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، كلية الآداب.
10. السيد، نجلاء (2010) الاستقرار الاسري، دار المعرفة الجامعية: الاسكندرية.
11. الصراف، قاسم على (2002) القياس والتقويم في التربية والتعليم، بدون طبعة ، دار الكتابة الحديثة، الكويت.
12. الطالب، محمد عبد العزيز (2012) البيئة الاسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون وعلاقتها ببعض المتغيرات الديغرافية،، كلية الاداب جامعة امدرمان الاسلامية، المجلة العربية لتطوير التفوق العدد 5.
13. عبد الروؤف (2005) المناخ الأسرى وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة
14. عثمان، ولاء ابراهيم (2016) المناخ الأسرى وعلاقتهما بدافعة الانجاز والثقة بالنفس لدى الموهوبين بمدارس الموهبه والتميز بولاية الخرطوم ، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة النيلين، كلية الآداب.
15. على ، سعيد (2004) الدافعية لدى المراهقين- كيفية تنميتها ، دار النصر: الكويت.
16. كتاي وفاي (1996) Kit- Tai and Fai أهداف الإنجاز، استراتيجيات التعلم، الذكاء والدافع الإنجاز
17. كلمين2003 Coleman دور المناخ الاسري في مستوي طموح ابنائهم.
18. لوى لويز (2006) التنشئة الإجتماعية، دار الصفاء: عمان.

19. موسي (2003) مستويات الضبط لدى المراهقين من الجنسين في المملكة العربية السعودية .
20. ولترز وبنتريش (1998) Wolters & Pintrich الفروق البيئية في دافعية الطلاب وتعلم التنظيم الذاتي في الرياضيات واللغة الانجليزية والدراسات الاجتماعية في الفصل الدراسي.
21. ويفر(1998)weaver: هدفت الدراسة للتعرف على أثر التماسك الإسري في التكيف النفسي للمراهقين.
22. شيري2002 Sherri: هدفت الدراسة الي تعرف المناخ الأسري وتوقعات الأهل للمنبئات بالانجاز اللاحق بين الطلاب وتأثير توقعات الأهل في المعدل التراكمي.

المراجع الإجنبية:

1. **Lowrence, shopiro (2001) hour to raise achild with ahign apowrant, s evidetoli edjjarin book americe.**
2. **Neaorn (2009) History Research in education.vol: const.**
3. **Petrofesky (1996)thinking ashabit of mind:uk.**